العدد 2152 - السنة الثامنة
الاحد 14 رجب 1436 - الموافق 3 مايو 2015
Sunday 3 May 2015 - No.2152 - 8th Year

خادم الحرمين الشريفين يأمر بتصحيح أوضاع اليمنيين المقيمين في السعودية بطريقة غير نظامية

«الأمن» يفشل في التوافق على مشروع قرار روسي ... وازمة المحروقات تهدد المساعدات

خادم الحرمين الشريفين وعبدربه منصور هادي

جانب من جلسة سابقة لمجلس الأمن

عواصم - وكالات : طلب العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز من ولي عهد الأمير محمد بن نايف، الذي يتولى حقيبة الداخلية، تصحيح أوضاع اليمنيين المقيمين في البلاد بطريقة غير نظامية، بناء على طلب الحكومة الشرعية اليمنية، بحسب بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي.

وجاء في البيان الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية الست، انه «نظرا للأوضاع الحالية التي تشهدها الجمهورية اليمنية الشقيقة، واستجابة لطلب الحكومة الشرعية اليمنية الممثلة بفخامة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بالوقوف إلى جانب الحكومة والشعب اليمني، ومؤازرته في هذه الظروف، وامتدادا لمواقف المملكة الأخوية مع اليمن حكومة وشعبا، وتقديرا لأبناء الجمهورية اليمنية الشقيقة ولتخفيف الأعباء عليهم، فقد صدر توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - لصاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية باتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح أوضاع المقيمين في المملكة بطريقة غير نظامية من ابناء اليمن الشقيق.

ويقيم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي حاليا في السعودية، بعد ان اضطر لمغادرة عدن تحت وطأة الضغط العسكري للميليشيا الحوثي التي اضطرته لمغادرة العاصمة صنعاء بعد ان استولى الحوثيون على السلطة ومرافق الدولة.

ويستفيد من هذا الإجراء اليمنيون المقيمون في السعودية «قبل تاريخ 20 / 6 / 1436هـ، والذي يوافق تاريخ 9 ابريل 2015، وطلب البيان من ولي العهد «منحهم تأشيرات زيارة لمدة ستة أشهر قابلة للتمديد بعد حصولهم على وثائق سفر من حكومة بلادهم الشرعية، والسماح لهم بالعمل وفق ما لدى الجهات المختصة من ضوابط ويكون العمل بهذا الإجراء لمدة شهرين من تاريخ بدء التصحيح».

دوليا فشل مجلس الامن الدولي الجمعة في التوافق على مشروع قرار روسي يطالب بهدنات انسانية في النزاع اليمني، فيما تهدد ازمة المحروقات بوقف توزيع المساعدات الانسانية الحيوية في هذا البلد.

وبعد خمسة اسابيع من الحرب ما زال برنامج مساعدة المدنيين الذي اعلنه التحالف العربي بقيادة السعودية من دون تنفيذ بسبب مواصلة العمليات العسكرية وتكثيفها. والخميس، حض الامين العام للامم المتحدة بان كي مون اطراف النزاع على تحييد المستشفيات ومعاودة الامدادات بالوقود تحت طائلة توقف المساعدة الانسانية «في الايام المقبلة».

لكن مجلس الامن الذي اجتمع في نيويورك لم ينجح في التفاهم على مشروع قرار روسي يلحظ هدنات انسانية مع طلب اعضاء مزيد من الوقت لاعلان موقفهم، بحسب دبلوماسيين.

وقال مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن اسمه «نحن ندعم بالكامل ايصال المساعدات الإنسانية الى اليمن من دون عوائق، كما نؤيد هدنات انسانية للسماح بدخول الغذاء والدواء والوقود الى البلاد».

لكنه حمل مسؤولية الازمة الانسانية والمأزق السياسي للمتمردين الحوثيين الشيعة الذين يتعرضون للقصف الجوي منذ 26 مارس من قبل تحالف عربي تقوده السعودية.

وقال ان «مسؤولية الازمة الانسانية تتحملها الاجراءات الاحادية الجانب التي يقوم بها الحوثيون وانصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح».

وكان السفير الروسي فيتالي تشوركين قال اثر جلسة المشاورات المغلقة التي عقدت بمبادرة من موسكو «نحتاج على الاقل الى هدنات انسانية متنظمة لتسهيل تسليم المساعدة».

وكانت منظمة الصحة العالمية قالت في تقرير في وقت سابق الجمعة انه «بين 19 مارس و27 ابريل سجلت المؤسسات الصحية سقوط 1244 قتيلا واصابة 5044» شخصا اخر، من جانبها، قالت المنظمة الدولية للهجرة الجمعة انه منذ منتصف مارس فر من اليمن اكثر من 12 الف شخص بينهم يمنيون ومواطنون من دول اخرى، وذلك من طريق البحر في اتجاه القرن الافريقي.

وكان برنامج الاغذية العالمي اعلن الخميس توقفه تدريجا عن توزيع الاغذية بسبب النقص في المحروقات.

وفي تقرير للجنة الدولية للصليب الاحمر نشر الخميس في صنعاء، تحدث مدير المستشفى الكويتي في العاصمة اليمنية عن «صعوبات لوجستية هائلة (يواجهها) لتشغيل مؤسسته».

وقال عيسى الذوب «نفتقر الى الوقود. سيارات الاسعاف التابعة لنا ما عادت قادرة على نقل المرضى ونصف طاقمنا لم يعد يستطيع العمل بعدما توقفت حافلاتنا».

وفي التقرير نفسه، اوردت اللجنة الدولية ان طاقمها اجبر على اخلاء مستشفى الجمهورية في عدن كونه بات «على خط الجبهة».

واعرب رئيس اللجنة الدولية في اليمن سيدريك شفايزر عن «صدمته لعدم احترام حياد هذا المؤسسة الطبية».

من جهته، قال الطبيب عادل اليافعي الذي يعمل في مستشفى محلي بعدن لوكالة فرانس برس ان المؤسسة باتت غير قادرة على علاج الحالات العادية جراء «العدد الكبير من الجرحى».

دبلوماسيا، يبدأ المبعوث الجديد للامم المتحدة الى اليمن اسماعيل ولد شيخ احمد الاسبوع الجاري جولة اقليمية يجري خلالها مباحثات تتناول سبل احياء عملية السلام في هذا البلد، كما افاد الجمعة مصدر دبلوماسي.

وستكون هذه اول جولة للدبلوماسي الموريتاني الى الشرق الاوسط والخليج منذ تم تعيينه في 25 ابريل خلفا لجمال بنعمر بعد استقالة الاخير من هذه المهمة.

ولم تعرف في الحال محطات الجولة المرتقبة للوسيط الدولي.

الى ذلك، هنأ وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الجمعة نظيره السعودي الجديد عادل الجبير رغم التوتر بين البلدين في شأن اليمن، لكن السعودية وحلفاءها الخليجيين رفضت فكرة اجراء مفاوضات سلام خارج الرياض، الامر الذي كانت اقترحته طهران. ونقل دبلوماسيون ان اعضاء في مجلس الامن يقترحون عقد هذه المفاوضات في اوروبا.

المنظمة الدولية للهجرة : منذ منتصف مارس فر من اليمن اكثر من 12 الف شخص

موسكو تنتقد العرب والغرب : تؤيدون الاحتياجات الإنسانية في اليمن ... بالكلام فقط!

الأمم المتحدة (وكالات) - انتقدت روسيا الدول الغربية والعربية الاعضاء في مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة بسبب "تأييدها بالكلام فقط" للاحتياجات الإنسانية في اليمن بعد إخفاق المجلس في الموافقة على بيان أعدته روسيا يدعو إلى فترات توقف في القتال للسماح بتسليم المعونات.

وفي أحدث علامة على تزايد التوتر بين روسيا والغرب اللذين توجد بينهما خلافات بالفعل بشأن روسيا وأوكرانيا قال فيتالي تشوركين سفير روسيا في الأمم المتحدة إن بيانه المؤلف من ثلاث فقرات بشأن اليمن قوبل "بمماطلة".

وقال تشوركين بعد مشاورات مغلقة بشأن اليمن "إذا لم تستطعوا الاتفاق على بيان بديهي ومرتب ماالذي يمكن أن تتفقوا عليه؟".

"إنهم يؤيدون بالكلام فقط ويقولون إن الأمور سيئة للغاية ولكن ما الذي نستطيع أن نفعله حيال ذلك."

وأضاف إن الأعضاء يتشاورون مع عواصمهم بشأن البيان ولكنهم يشك في التوصل لأي اتفاق.

وقالت الولايات المتحدة إنها تؤيد بشكل كامل تسليم المساعدات لليمن دون أي عائق بما في ذلك من خلال فترات توقف للقتال لأسباب إنسانية.

وقال مسؤول أمريكي "ولكن قلنكن واضحين.. إن الأعمال المستمرة والمنفردة من جانب الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق صالح هي المسؤولة عن الأزمة الإنسانية.

"الحوثيون وقوات صالح تسعى لتقويض عملية التحول السياسي وتوسع وتحتل بشكل عدائي الأراضي منذ منتصف 2014."

إيران : لن نسمح للاعبين إقليميين بالمساس بمصالحنا الأمنية المشتركة مع اليمن

طهران - وكالات : قال نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان لوكالة تسنيم الإيرانية للأنباء يوم السبت إن إيران تحتفظ بمصالح أمنية مشتركة مع اليمن ولن تسمح للاعبين إقليميين آخرين بالمساس بها.

ونقلت الوكالة عن عبد اللهيان قوله "لن يسمح لآخرين بتعريض أمننا المشترك للخطر بمغامرات عسكرية" في إشارة إلى حملة عسكرية تقودها السعودية وتشارك فيها دول عربية أخرى بدأت منذ شهر في اليمن.

المقاومة الشعبية تصد الحوثيين ... و «إعادة الامل» تضربهم بقوة

افراد من المقاومة الشعبية خلال معارك في تعز

عدن - وكالات : تدور معارك في عدن منذ اسابيع عدة حيث يحاول المتمردون السيطرة عليها وعلى تعز بشكل كامل لكنهم يواجهون طيران التحالف ومقاتلي «اللجان الشعبية» المؤيدة للرئيس عبد ربه منصور هادي.

وفي عدن، قتل 47 شخصا معظمهم من المتمردين في الغارات الجوية الاخيرة والمعارك البرية، وفق ما افاد مسؤول طبي الجمعة.

ويفرض الحوثيون حصارا على الاحياء القريبة من ميناء المدينة «ويمنعون نقل المساعدات واجلاء الجرحى»، على ما اكد المتطوع في فرق الانقاذ بسام القاضي لفرانس برس.

من جهته، اشار عماد بطاطا الى ان شيخ المجاعة يخيم على حي المعلا في منطقة الميناء، قائلا «هناك مخبز واحد يعمل. وننتظر في الطابور لساعات املا في الحصول على بضعة ارغفة».

واضاف «نحن من دون مياه وكهرباء منذ خمسة عشر يوما».

واتهم عامر علي احد سكان حي المعلا الحوثيين ب«السعي الى اخضاع عدن بكل الوسائل».

واكدت مصادر ميدانية بالمقاومة الشعبية انها احرزت تقدما جديدا بشمال تعز، بينما قصف طيران التحالف بشكل مكثف تجمعات للحوثيين بمنطقتي دار سعد والمدينة الخضراء في عدن جنوبي اليمن.

وسيطرت المقاومة في تعز على نقطة عسكرية بشارع الخمسين، وتمكنت من إحكام السيطرة على حي المستشفى الجمهوري، كما استطاعت إعطاب دبابة في جولة حوض الأشراف قرب مبنى المحافظة والتي شهدت اشتباكات عنيفة استمرت ساعات.

واشارت المصادر إلى أن قوات جماعة الحوثي تقصف عشوائيا حي الأشبط والجهيم بالدبابات والمدفعية الثقيلة.

وفي عدن، قصفت قوات التحالف في الساعات الماضية، وبشكل مكثف، تجمعات للمسلحين الحوثيين بمنطقة دار سعد ومنطقة المدينة الخضراء ومناطق شمالي المحافظة، وفق ما نقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان.

ويتخذ الحوثيون تلك المناطق منطلقا لشن هجمات على المدينة. وقال الشهود إن القصف كان مكثفا على الحوثيين المتمركزين على طول الطريق الدائري الذي يربط المدينة الخضراء بالطريق العام بين محافظتي عدن ولحج.

واشاروا إلى أن القصف استهدف ايضا محاولات تسلل قام بها المسلحون الحوثيون باتجاه حي دار سعد في اطراف المدينة.

وفي المنطقة نفسها، قتل ستة اشخاص بينهم مدنيان، واصيب سبعة آخرون في مواجهات وقصف نفذه مسلحو الحوثي بالدبابات ومدافع الهاون.

في غضون ذلك، اعلنت المقاومة انها سيطرت على مطار عدن بشكل شبه تام، وذلك بعد اشتباكات مع مسلحي الحوثي، كما أعلنت محاصرة المتبقين في جوانب من المطار.

وقد بث ناشطون يمنيون صورا تظهر تمركز دبابات تابعة للمقاومة الشعبية على مشارف مطار عدن.

وفي مدينة الحديدة غربي اليمن، قتل مسلح مجهول عنصرين من جماعة الحوثي السبت، وفق ما نقلت وكالة الأناضول عن مصادر امنية.

وافادت المصادر ان المسلح الذي كان يستقل دراجة نارية اطلق النار على العنصرين في شارع صنعاء اكبر شوارع الحديدة.

وتشهد شوارع واحياء الحديدة انتشارا واسعا للمسلحين والدوريات الأمنية الحوثية، منذ سيطرتهم على المدينة اواخر الصيف الماضي.

على صعيد آخر، لقي ما لا يقل عن ثمانية مسلحين حوثيين مصرعهم، في كمين نفذه قبليون استهدف رتلا عسكريا لهم كان في طريقه من ارحب شمال صنعاء إلى الجوف.

وفجر لامس قصف مقاتلات «إعادة الأمل» ميدان السبعين في العاصمة اليمنية صنعاء.

وقالت مصادر أمنية واخرى عسكرية موالية للرئيس اليمني المعترف به دوليا عبد ربه منصور هادي لبي بي سي إن قصف ميدان السبعين وامتداد شارع 14 اكتوبر بصنعاء جاء لمنع استخدامه كمدرج لهبوط طائرات إيرانية تحمل مساعدات عسكرية للحوثيين على حد قولهم.

ولم يعلق الحوثيون على تلك الانباء حتى الآن.

وكانت المقاتلات قصفت الجمعة للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام مدرج مطار صنعاء الدولي بعد إعادة إصلاحه من قبل الحوثيين إثر تدميره في وقت سابق من الأسبوع الماضي لمنع هبوط طائرة إيرانية قالت حينها قوات التحالف إنها اخترقت الحظر الجوي المفروض على اليمن.

من جهة أخرى، قالت مصادر امنية وشهود لبي بي سي إن الغارات امتدت إلى مدينة تعز وسط البلاد فجر السبت مستهدفة مقر قوات الأمن الخاصة واللواء 22 حرس جمهوري وتعزيزات عسكرية تابعة للحوثيين في طريق المخا.

واضافت المصادر ان ما لا يقل عن ثلاثين مسلحا حوثيا قتلوا في غارة جوية استهدفت مساء الجمعة مركز قيادة ومخزنا للأسلحة تابعا للحوثيين في منطقة الدَّمْنَة في محافظة تعز.

لكن وسائل إعلام تابعة للحوثيين نفت تلك الأنباء وتحدثت عن قصف المقاتلات للأحياء السكنية في تعز.

أمريكا تنشر سفناً حربية ... في مضيق هرمز

المدمرة الامريكية فارافات

عواصم - وكالات : نشرت الولايات المتحدة التي لا تزال تخوض مفاوضات حول البرنامج النووي الايراني سفنا حربية في مضيق هرمز الاستراتيجي وذلك بعد قيام ايران باعتراض سفن ترفع علما اميركيا.

واعتبر علي رضا نادر خبير الشؤون الايرانية لدى مؤسسة راند الاميركية ان واشنطن وقبل اقل من شهرين على مهلة 30 يونيو للتوصل الى اتفاق حول البرنامج النووي الايراني بين طهران والدول الكبرى، لا يمكنها الا ترد بقوة.

واضاف نادر "على الولايات المتحدة ان تظهر ان المياه في المضيق امنة ومفتوحة امام التجارة العالمية". ويمر 30% من التجارة البحرية النفط الدولية عبر هذا المضيق الحيوي الذي يربط بين الخليج وبين بحر عمان. الا ان ايران اعترضت الثلاثاء حاملة الحاويات ميرسك تيغريس التي ترفع علم جزر مارشال. والاسبوع الماضي، تعرضت حاملة حاويات اخرى هي ميرسك كينسينغتون ترفع العلم الاميركي "للمضايقة" لمدة 15 الى 20 دقيقة من قبل زوارق عسكرية ايرانية. واثر ذلك اعلنت واشنطن الخميس ان سفنها الحربية "ستراقق" السفن التجارية الاميركية في المضيق الذي لا يتجاوز عرضه 30 كلم وتحده ايران من الشمال.

وفي اليوم التالي، اعلن البنتاغون ان المحادثات جارية مع دول اخرى من دون تحديد ماهيتها من اجل تامين حماية لسفنها من البحرية الاميركية.

واوضح نادر ان العديد من دول المنطقة "وخصوصا السعودية قلقة من تبعات رفع العقوبات" بعد التوصل الى اتفاق نهائي مع ايران اذ تخشى ان "تصبح اكثر عدائية" في منطقة الخليج.